

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

التعليم هو عملية تفاعل التلاميذ مع المعلمين و موارد التعلم في بيئة تعليمية رسمية وغير رسمية. أما التعليم عند حامد عبد القادر (١٩٥٧ : ٩) فهو إيصال العلم أو المعرفة إلى ذهن التلاميذ بطريقة منظمة. وقال عبد الحليم حنفي (٢٠٠٥ : ٢) التعليم هو فنّ من فنون إيصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.

قال سوبور (٢٠٠٦ : ١)، إن تعليم اللغة العربية هو عملية موجهة لجعل التلاميذ يستوعبون المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة متوازنة. إن التركيز على استيعاب المهارات اللغوية من خلال التعلم يجعل التلاميذ يتدربون ويمهرون في القراءة والكتابة والترجمة والتحدث باللغة العربية صحيحاً. لذلك تعليم اللغة العربية ضروري حتى يتمكن التلاميذ من التواصل بشكل صحيح مع الآخرين وبيئتهم، شفهياً كان أو كتابياً.

ظهرت في تعليم اللغة العربية عدة المشاكل ومنها مايرجع إلى الطريقة التعليمية التي يستعملها المعلم حيث أنها طريقة معمول بها. وهذه المشكلة ظهرت على وجه خاص حينما يجري تعليم اللغة العربية لمادة القواعد.

وبجانب ذلك ظهرت المشكلة في تعليم القواعد من نفس التلاميذ وهم يعتبرون أن القواعد مليئة بالأحكام اللغوية حتى تؤدي إلى صعوبتهم. وفقاً بنتائج مقابلة مع معلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج، منها : (١) يفترض التلاميذ أن اللغة العربية صعبة، (٢) قلة

اهتمام التلاميذ وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية، (٣) يستخدم المعلم طريقة المحاضرة فحسب (التعليم الرتيب). وهذا تأثير كبير على التحصيل الدراسي خاصة في تعليم اللغة العربية لمادة القواعد.

جدير بالذكر أن عملية التعليم و التعلم تكون فعالية إذا كانت مدعومة بتوافر الطرق الداعمة. ولذلك، لا بد من استخدام الطرق التعليم الفعالية والمثيرة حتى يتمكن من تطوير قدرات التلاميذ العقلية. لأن هذه القدرات ستكون أكثر كفاءة إن يساعدها الطريقة التعليمية التي تدعم أن تنفيذ عملية التعليمية (نور شوله وأولن نهى، ٢٠١٣ : ٢٠٩)، وقال الخولي (١٩٩٧ : ٣٢) التعليم الفعال ذلك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهداً ووقتها مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.

الطريقة التعليمية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المعلم من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة (الفوزان، ١٤٣١ : ٨٥). يجب أن تكون الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية قادرة على زيادة اهتمام التلاميذ و التحصيل الدراسي. لذلك، يجب على المعلم تحديد الطريقة المناسبة لاستخدامها في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مادة القواعد.

بالنظر إلى أن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القواعد في المدرسة لا يزال منخفضاً، فلترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القواعد، أخذت الباحثة مبادرة إجراء البحث باستخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD". هذا الأسلوب يتطلب فيه فعالية التلاميذ في التعليم. فيقوم فيه التلاميذ في مجموعات يتعاون فيها بعضهم بعضاً ويتسائلون مع أصدقائهم في اكتساب كل ما علمهم المعلم

حتى يفهموا حق فهم. وبهذا الأسلوب يمكن أن يشترك كل أعضاء الفصل اشتراكا كاملا ويساعد التلاميذ على تأثير أصدقاءهم ودفعتهم في التعليم. يجب على المعلم استخدام الطريقة المناسبة في كل عملية تعليمية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي. الطريقة المستخدمة عندالباحثة نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD". تعليم اللغة العربية باستخدام هذا الأسلوب سيحرك جو التعليم, بالإضافة إلى ذلك, يصبح التلاميذ نشيطا في عملية التعليم باستخدام هذا الأسلوب. فهذه الطريقة مهمم جدا في محاولة تحقيق الغرض من تعليم اللغة العربية.

بناء على خلفية البحث السابقة, تريد الباحثة أن تبحث عنها تحت الموضوع " استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD" لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الحادي عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج)".

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة, تحقيق مشكلات البحث كمايلي :

- أ. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD" في الصف الحادي عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج ؟
- ب. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD" في الصف الحادي عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج ؟

ج. كيف مستوى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى في مادة القواعد باستخدام نموذج التعلم التعاونى بأسلوب "STAD" في الصف الحادى عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج ؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض المحددة لهذا البحث هي :

- أ. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسى في مادة القواعد قبل استخدام نموذج التعلم التعاونى بأسلوب "STAD" في الصف الحادى عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج.
- ب. كيف تحصيل التلاميذ الدراسى في مادة القواعد بعد استخدام نموذج التعلم التعاونى بأسلوب "STAD" في الصف الحادى عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج.
- ج. معرفة مستوى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى في مادة القواعد باستخدام نموذج التعلم التعاونى بأسلوب "STAD" في الصف الحادى عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

من فوائد هذا البحث ما يلي :

أ. الناحية النظرية

من الناحية النظرية يتوقع من هذا البحث تقديم ابتكارات جديدة في عملية تعليم اللغة العربية وخاصة في مادة القواعد من أجل تطوير بيئة تعليمية ممتعة مع طريقة وثيقة.

## ب. الناحية التطبيقية

### ١. للمدرسة

عسى أن يكون هذا البحث يقدم المدخلات والدوافع للمدرسة في تحديد طريقة تعليم اللغة العربية خاصة في مادة القواعد.

### ٢. للمعلم

عسى أن يكون هذا البحث يزيد المعرفة عن طريقة التعليم المؤثرة والفعالية لتحقيق أهداف التعليم وإثارة المعلم على إعداد طريقة التعليم المختلفة للحصول على فهم التلاميذ في تعليم اللغة العربية لمادة القواعد.

### ٣. للتلاميذ

عسى أن يساعد البحث التلاميذ في ترقية التحصيل الدراسي خاصة في تعليم اللغة العربية لمادة القواعد وتوفير تجربة تعليمية ممتعة ومتنوعة عند عملية تعليم اللغة العربية.

## الفصل الخامس : أساس التفكير

تعليم اللغة العربية هو طريقة أو نشاط يقوم به المعلم لإنشاء عملية تعليم اللغة العربية لتلاميذ من أجل تحقيق أهداف تعليم المحددة. أما تعليم القواعد فهو وسيلة من الوسائل التي تعين التلاميذ على إجادة اللغة الصحيحة والخالية من الأخطاء، وتساعد سلامة الأداء وضبط الكلمات، وعدم مراعاة القواعد يدل على فساد في المعنى والفهم. فلا يمكن الانفصال بين القواعد واللغة العربية بأي وجه من الوجوه. فيعرف أن القواعد لها وظيفتها لفهم الكلام العربي (Indraswari, ٢٠١٤).

القواعد وسيلة لحفظ الكلام وصحة النطق و الكتابة، وهي وسيلة من وسائل تعين التلاميذ على التحدث والكتابة بلغة صحيحة (طه علي حسين، ٢٠٠٥ : ١٥٠).

وهذا يعني أنّ القواعد اللغوية وسيلة لتقويم ألسنة التلاميذ وحفظها من اللحن و

الخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداماً صحيحاً.

قال حسن شحاتة (٢٠٠٥ : ٢٠١٠) من أغراض تعليم القواعد العربية ما يلي:

أ. تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي  
ب. تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات  
والجمل

ج. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ

د. تنظم المعلومات اللغوية للتلاميذ تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها

هـ. تساعد القواعد في تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم

و. تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً

ز. تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثروا بتيار اللغة العامية

ح. تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من

الصواب

أما مؤشرات تعليم القواعد في مبحث الفعل المضارع فهي كما يلي :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

أ. معرفة قواعد الفعل المضارع

ب. تقديم أمثلة الفعل المضارع المناسبة للقواعد

ج. تطبيق الفعل المضارع في مختلف الجمل المفيدة

د. تصنيف الفعل المضارع المستعمل في مختلف الجمل

هـ. تمييز استعمال الفعل المضارع بين الصحيح والخاطئ

يحتاج تعلم القواعد إلى الطريقة المفضلة، والطريقة هي مجموعة من

القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا

على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية ويرقي بها إلى تعليم مادة من المواد.

والطريقة هي مسار يجب المرور به لتحقيق الهدف، الطريقة وهي خطوات عامة حول تطبيق النظريات على نهج معين. في هذا المستوى، يتم تحديد المهارات المحددة التي يجب تعليمها، و المواد التي يجب تسليمها وتنظيمها (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤: ١٦٨).

هناك طرق عامة تستخدم في مادة القواعد، بما في ذلك، الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية. فالطريقة القياسية توفر موضوع القواعد التي انطلقت من قواعد الحف، ثم يعقبه شرح مختلف جوانبه وأمثله. والطريقة الاستنباطية توفر موضوع القواعد التي تبدأ من الأمثلة، ثم يعقبه شرح مختلف جوانبه. هناك طرق أخرى طبقت لتطوير العصر يمكن استخدامها لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد، أحدها نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD". طور هذه الطريقة سلافين (Slavin) في جامعة جون هوبكنز (John Hopkins).

استخدام التعليم التعاوني هو نشاط يقوم على إتاحة الفرصة للتلاميذ في تطوير الإمكانيات أو القدرات فيهم وتطوير النشاط والإبداع والمسؤولية والانضباط من التلاميذ في التعلم. بجانب ذلك، يمكن نموذج التعليم التعاوني توفير فرصة لتلاميذ لممارسة مستقلة ويمكن أن تحفز طاقة التلاميذ في التفكير، لذلك يمكن تقديم أفكار التجديد في تعليم القواعد العربية.

وهناك عديد من أساليب التعلم التعاوني وقد طبقها بعض المعلمين الحديثين في أي مجال العلوم المختلفة والمرحلة عند عملية التعليم والتعلم أما الأسلوب الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو أسلوب STAD، والمراد أن أسلوب STAD يتيح أن يقوم التلاميذ في المجموعات المتكونة من أربعة أعضاء حيث يختلف بينهم مستوى القدرة والجنس والقبيلة (حامد، ٢٠١٦: ٢٠٢).

خطوات التعليم باستخدام أسلوب "STAD" عند روسمان (٢٠١٢: ٢١٥-

(٢١٦) هي:

أ. تحديد الأهداف التعليمية

ب. تقسيم التلاميذ إلى المجموعة

ج. عرض المعلم المادة الدراسية

د. أنشطة التعلم في المجموعة

هـ. الاختبار (التقييم)

و. إعطاء الجائزة للفريق الفائز

في إجراء الاختبارات، تبتكر الباحثة باستخدام الوسيلة كوزيز (Quizizz). وهي أداة ويب تول (web tool) التي يمكن استخدامها داخل الفصل أو خارج الفصل. كوزيز (Quizizz) هو برنامج التعليم على أساس اللعبة من جلب أنشطة التعليم لتكون حماسة حتى تكون تفاعلية وممتعة للممارسة. و بجانب ذلك إن كوزيز (Quizizz) وسيلة التعليم لتحريض التلاميذ على عملية التعليم الجذابة. ستعزز الألعاب الإبداعية والمبتكرة والممتعة دافعية إيجابية لرغبات تعلم التلاميذ. (Salsabila، ٢٠٢٠: ١٦٥)

كان كوزيز (Quizizz) وسيلة يجعل اللاعبين يعملون في أي جهاز واقع. وبذلك، يمكن للمستخدمين الوصول إلى تقييمات الآخرين التي يمكن إكمالها في الفصل أو تعيينها كواجب منزلي. بالإضافة إلى ذلك، في هذه الوسيلة، يمكن للمعلم تحديد وقت المعالجة لكل عنصر سؤال، ومعرفة عدد التلاميذ الذين قاموا بتسجيل الدخول، ومعرفة نتائج التلاميذ، وحفظ نتائج التلاميذ المهمة.

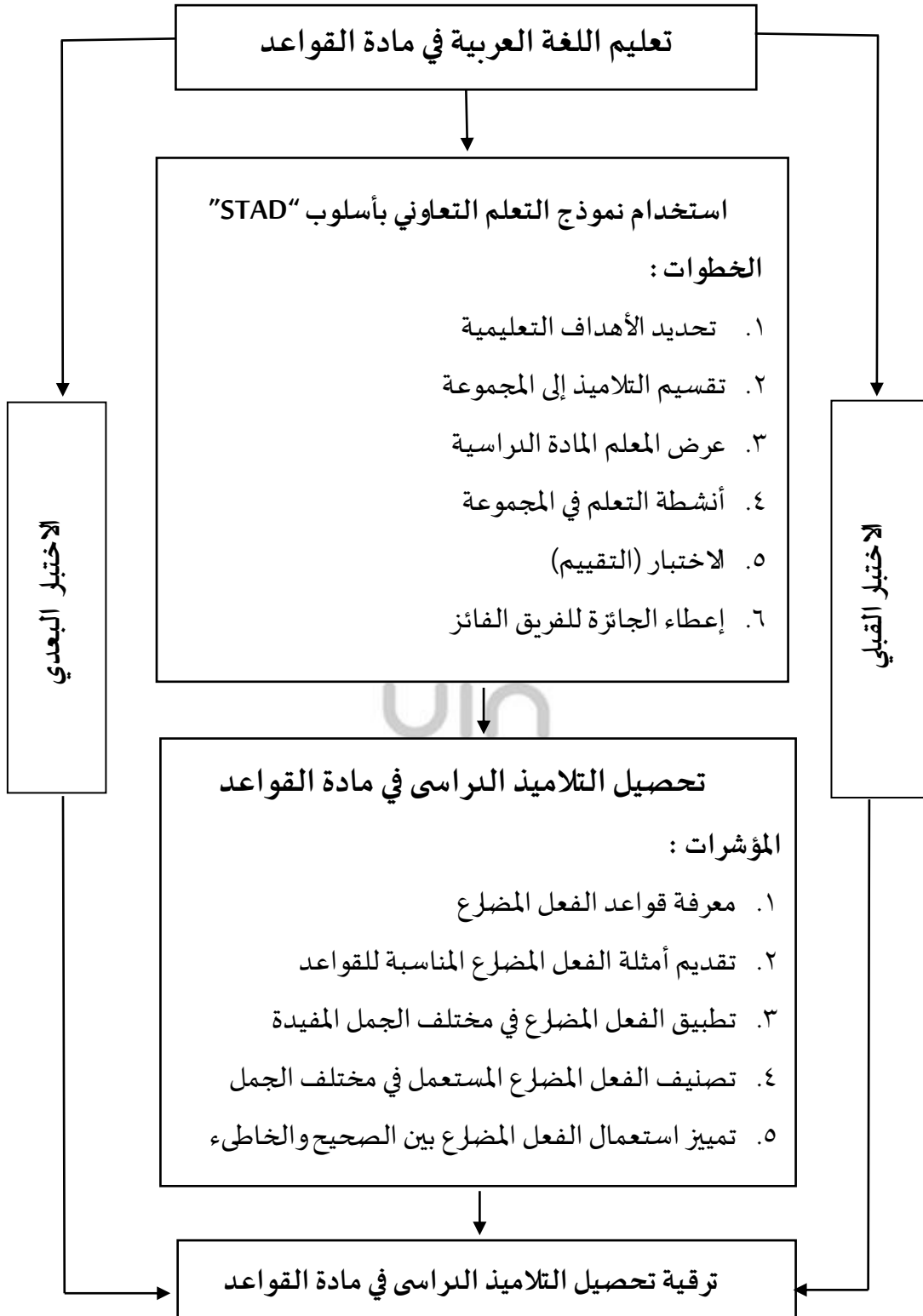
اعتمادا على مؤشرات النجاح في تعليم اللغة العربية لمادة القواعد، عملية تنفيذ التعليم يجب أن تكون موافقة للأهداف المراد تحقيقها. فترى الباحثة من



البيان السابق أن استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD" في تعليم اللغة العربية طريقة مناسبة ومثيرة للاهتمام فيمكن أن يستخدمها المعلم في عملية التعليم، كما أن استخدامها مهم جدًا لفعالية تعليم التلاميذ. ويمكن بها ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية وخاصة مادة القواعد.



لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي



## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن صياغة مشاكل البحث (سوجيونو، ٢٠٠٨ :٨٣). الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تتحقق صحتها من خلال تحليل البيانات. الفرضية تكشف إجابة مؤقتة على أساس الظن الذي يقرر في أساس التفكير (سوهاارسمي أريكونتو، ٢٠٠٦:٢٥)

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السني الأول (س ١) وهو تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القواعد قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD" والمتغير السني الثاني (س ٢) وهو تحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القواعد بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD" ويقع كل منهما عند التلاميذ في الصف الحادي عشر لقسم علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج.

بناء على ذلك، إن الفرضية المحددة في هذا البحث هي كما يلي :

الفرضية الصفرية : ليست هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد باستخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD".  
الفرضية المقترحة : هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد باستخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD".

يتم اختبار الفرضية باختبار قيمة " ت " على مستوى الدلالة ٥ % بالحد

الآتي :

أ. إذا كان اختبار  $t - (Sig.2tailed)$  أقل من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة، وهذا يعني أن : هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد باستخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD".

ب. وإذا كان اختبار  $t$  - (  $Sig.2tailed$  ) أعلى من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية مقبولة والفرضية المقترحة مردودة، وهذا يعني أن : هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد باستخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب "STAD".

### الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

من البحوث السابقة التي تناسب بهذا البحث هي :

أ. البحث من نورحياتي (٢٠١٥) وهي بحثت عن "تنفيذ نموذج التعلم التعاوني بأسلوب STAD لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في الصف التاسع باللغة العربية في مدرسة المتوسطة باب السلام غاليسونج تاكالار". فدللت الباحثة فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الوسيلة فهذا يشير إلى وجود ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بقدر ٢٨% من عدد التلاميذ.

ب. البحث من علي سوفحاة (٢٠١٧) وهو بحث عن "إستراتيجية STAD كجهد لزيادة نشاط التلاميذ وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية يوغياكارتا". فدللت الباحثة فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الوسيلة فهذا يشير إلى وجود نشاط التلاميذ في تعليم اللغة العربية بقدر ٨٠,٧%, وتحفيز التلاميذ في تعليم اللغة العربية بقدر ٥٨,٢% من عدد التلاميذ.

ج. البحث من عبد الحميد وميلياني (٢٠١٦) وهما بحثا عن "تنفيذ استراتيجيات التعليم STAD لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد النحوية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخيرية كالي اوي بندر لامبونج". فدللت الباحثة فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه

الوسيلة فهذا يشير إلى وجود ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القواعد النحوية بقدر ٨٣% من عدد التلاميذ.

د. البحث من دوي جولي فريونو (٢٠٢٢) وهي بحثت عن "تنفيذ طرق التعلم التعاوني بأسلوب STAD في تعليم القراءة كجهد لترقية تحصيل التلاميذ في الصف السابع ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية وحيد حشيم بالونج". فدللت الباحثة فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الوسيلة فهذا يشير إلى وجود ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة بقدر ٤٠% من عدد التلاميذ

بناء على العرض السابق، هناك تشابه واختلاف بين البحوث السابقة وهذا البحث كما يلي :

أ. التشابه بين هذا البحث و البحث من نورحياتي هو نموذج التعلم التعاوني بأسلوب STAD و تحصيل التلاميذ الدراسي. والاختلاف من هذا البحث هو أن البحث من نورحياتي يركز على اللغة العربية إجمالاً ، وإنما يركز هذا البحث على مادة القواعد فقط.

ب. التشابه بين هذا البحث والبحث من علي سوفحاة هو STAD. والاختلاف من هذا البحث هو أن البحث من علي سوفحاة يركز على ترقية نشاط التلاميذ وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية، وإنما يركز هذا البحث على ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية.

ج. التشابه بين هذا البحث والبحث من عبد الحميد وميلاني هو STAD و تحصيل التلاميذ الدراسي و القواعد. والاختلاف من هذا البحث هو أن البحث من عبد الحميد وميلاني لا يستخدم الوسيلة في عملية التعليم. وهذا البحث يستخدم وسيلة Quizizz في عملية التعليم.

د. التشابه بين هذا البحث والبحث من دوي جولي فريونو هو طرق التعلم التعاوني بأسلوب STAD و تحصيل التلاميذ الدراسي. والاختلاف من هذا البحث هو أن البحث من دوي جولي فريونو يركز على تعليم القراءة. و هذا البحث يركز على مادة القواعد.

بناء على عرض التشابه والاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة، يقرر أن هذا البحث هو البحث المتجدد في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة القواعد. ويهدف هذا البحث إلى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القواعد واستخدام أسلوب البحث الكمي في دراسة شبه تجريبية.

